2342 - حدثنا علي بن إبراهيم الغافقي حدثنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد ا بن الحارث بن نوفل الهاشمي أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب Y أخبره أباه ربيعة بن الحارث و العباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة و الفضل بن عباس : إئتيا رسول ا A فقولا له : يا رسول ا قد بلغنا ما ترى من السن و أحببنا أن تتزوج و أنت يا رسول ا أبر و أوصلهم و ليس عند أبوينا ما يصدقان عنا فاستعملنا يا رسول ا على الصدقات فلنود إليك كما يؤدي إليك العمال و لنصيب منها ما كان فيها من مرفق قال فأتى علي بن أبي طالب و نحن في تلك الحال فقال لنا : إن رسول ا لا و ا لا يستعمل أحدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة بن الحارث : هذا من حسدك و قد نلت خير رسول ا A فلم نحسدك عليه فألقى رداءه ثم اضطجع عليه ثم قال : أنا أبو حسن القوم و ا لا أريم مكاني هنا حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به إلى رسول ا A قال عبد المطلب : انطلقت أنا و الفضل حتى توافق صلاة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم أسرعت أنا و الفضل إلى باب حجرة رسول ا A و هو يؤمئذ عند زينب بنت جحش فقمنا باب حتى أتى رسول ا A فأخذ بأذني و أذن الفضل ثم قال : أخرجا ما تصرران ثم دخل فأذن لي و الفضل فدخلنا فتواكلنا الكلام قليلا ثم كلمته أو كلمه الفضل ـ قد شك في ذلك عبد ا بن الحارث ـ قال : فلما كلمناه بالذي أمرنا به أبوانا فسكت رسول ا A ساعة و رفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لا يرجع شيئا حتى رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيديها ألا نعجل و أن رسول ا A كان في أمرنا ثم خفض رسول ا A رأسه فقال لنا : إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس و لا تحل لمحمد و لا لآل محمد أدع لي نوفل بن الحارث فدعى نوفل بن الحارث فقال : يا نوفل إنكح عبد المطلب فأنكحني ثم قال رسول ا A : أدع محمية بن جزء ـ و هو رجل من بني زبيد كان رسول ا A استعمله على الأخماس ـ فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم لحمية : انكح الفضل فأنكحه محمية بن جزء ثم قال رسول ا صلى ا عليه و سلم : قم فأصدق عنهما من الخمس كذا و كذا لم يسمه عبد ا بن الحارث .

قال أبو بكر : قال لنا أحمد بن عبد الرحمن الحور : الجواب